الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس — ثانوية ســـي الحواس

امتحان السنة الأولى ثانوي — 1447/2025هـ

الشعب: جذع مشترك آداب

فرض –2–الفصل الأول في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 1 ساعة

النص:

لعبت الصحراء دورا كبيرا في تحديد شخصية الإنسان الجاهلي عامة، والشاعر خاصة. إذ نجد تعلقهم بالمكان تعلقا عجيبا ،ويظهر ذلك بشكل ظاهر في أشعارهم، فمزجوا بين حبّهم للصحراء وممارسة حياتهم اليومية وعاداتهم عليها ،ولعلّ تصوير الصحراء عند الشاعر الجاهلي من خلال رحلة الظعن ، ورحلة الصيد فيها ، حيث عكس الشعر نفسية الشاعر وانفعالاته . فالصحراء هي البيئة التي ولد فيها أغلب شعراء الجاهلية عاشوا في تماس معها متأثرين بمظاهرها المختلفة كالمطر والبرق والرعد والسيل وشدة الحرارة .فهذا الشاعر امرؤ القيس يخاطب الواحد خطاب الاثنين ، في مطلع قصيدته الشهيرة ، ويطلب منهما أن يشاركاه في التذكر والبكاء على الأطلال ، ويصف رمل الصحراء (سقط اللوى) واعوجاجه وتلَويه ، حيث كان بيت الحبيب بين الدخول فحومل وهما جبلان ،ثم ينتقل إلى وصف إقفرار الأرض من بعدهم وسكنت رمالها الظباء يقول امرؤ القيس:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللّوى بيْنَ الدَّخولِ فحوملِ

فتوضحَ فالمِقراة لم يعفُ رسمها لما نسجتها من جنوب وشمألِ

أما طرفة بن العبد فيرى الصحراء شاسعة واسعة صعبة من خلال قصيدته " أصحوت اليوم" في بيتين متتاليين فيقول :

أرّق العين خيالٌ لم يقِر طاف والرّكب بصحراء يُسر

جازتِ البيد إلى أرحُلنا آخرَ الليل بيعفور خَدر

ثمّ زارتني وصحبي هُجّعٌ في خليط بين بُردٍ ونَمِر

تأثر الشاعر بصورة الصحراء ، فيصف خيال المحبوبة وحالة الأرق التّي مرّ بها والخوف ، ويستخدم لفظ الصحراء (المفرد) ليشير إلى أن القافلة (الركب) كلّه بصحراء ، بينما هو مشغول بذلك الخيال ، ثمّ يستخدم أحد أسماء الصحراء في حالة الجمع (البيد : الصحاري الواسعة) ليُشير إلى أنّ خيال المحبوبة قطع كلّ الصحاري الواسعة ليصل إليهم. فالصحراء كانت المكان المقدس الذي تأثر به الشاعر الجاهلي فلا يمكن أن نتصور شاعر جاهلي له قصيدة خالية من وصف أماكن في الصحراء وعواملها المناخية المختلفة.

د.كاتب أمين

الأسئلة

البناء الفكري :(10ن)

1- ما هو الموضوع الذي تطرق له الكاتب؟.

2- لماذا أحب الشاعر الصحراء ؟.

3- ما هو اللون الشعري الذي يستخدم لنقل المشاهد الطبيعية في الصحراء؟.

4- لماذا نلمس الدقة في تصوير الصحراء؟.

البناء اللغوي:(10 ن)

1- حدّد أربعة ألفاظ دالة على حقل البيئة.

2- اعرب ما تحته خط.

3- حدّد محسنا بديعيّا ،بيّن نوعه ،وسرّه الجمالي.

4- قطّع البيت الأوّل تقطيعا عروضيّا مع تحديد حرف الرّوي والقافية .

www.dzexams.com